**مقدمة تقرير عن رؤية 2030**

عملت المملكة العربيّة السّعوديّة خلال السّنوات الأخيرة على دراسة شاملة لكافّة مكامن القوّة التي تتمتّع بها من اجل تعزيز تلك الأسباب والانطلاق بالبلاد للوصول إلى المكانة التي تليق بحجمها الإقليمي والمحلّي، فعملت المملكة على تبنّي العديد من المشاريع الكبيرة التي تُساهم من خلالها بتنويع مصادر الدّخل، للابتعاد عن الاعتماد المُباشر عن النّفط وجعله أحد المصادر غير الأساسية للدخل السّعودي، وذبلك من أجل النهوض بالاقتصاد الوطني بكل حقيقي، والتمتّع بالمرونة التي تضمن تجاوز جميع العقبات والمشاكل التي قد تعتري حركة التطوّر والعُمران، حيث تمّ اعتماد رؤية المملكة في العام 2015 ميلادي، في عهد الملك سلمان بن عبد العزيز، وعلى يد الأمير الشاب محمد بن سلمان.

**تقرير عن رؤية 2030 مختصر**

يشمل التّقرير التالي على مجموعة من الفقرات التي توضّح المعايير الأساسيّة التي قامت عليها رؤية المملكة العربيّة السعوديّة، والتي يُشار إليها عبر الآتي:

**ما هي رؤية المملكة العربية السعودية 2023**

ي1ثمكن تعريف رؤية المملكة على أنّها الخطّة التي تمّ وضعها بحيث تهدف إلى عدد واسع من الأهداف، وفي الدّرجة العليا فهي خطّة من أجل تنويع مصادر الدّخل وعدم الاعتماد الكلّي على النّفط في ظلاّ التقلبات العالميّة التي يشهدها سوق النّفط، حيث تقوم الرؤية على عدد واسع من المعايير التي من شأنها أن تشمل على تحديث وتطوير الخدمات، والارتقاء بالقطّاعات لجذب المستثمر الأجنبي، والانطلاق بالمملكة العربيّة السعوديّة بالاستناد على مكامن القوّة التي تستند عليها من كونها القوّة العربيّة والمرجعيّة الإسلاميّة التي تجعل منها قوة محوريّة في الشّرق الأوسط والعالم.

**ما هي مكامن القوة التي تعتمد عليها رؤية المملكة**

تستند المملكة في خطّة الرؤية لعام 2030 على عدد من مكامن القوّة التي من شأنها أن تدعم تلك التوجّهات وتمضي بها نحو التحقيق، وجاءت المرجعيّة السّعوديّة في اعتماد الرؤية على ثلاثة قواعد أساسيّة، وتشمل:

القاعدة الأولى من كون المملكة العربيّة السعوديّة هي أرض الحرمين الشّريفين والتي تُعتبر من أطهر بقاع الأرض، وهي قبلة الإسلام والمُسلمين والتي يجتمع فيها ما يزيد عن مليار مسلم حولَ العالم، ممّا يجعل منها قلبًا نابضًا للعالم العربي والإسلامي.

امتلاك المملكة العربيّة للقوّة الاستثماريّة التي تُمكنّها مت بناء اقتصاد أكثر تنوعًا وأكثر استدامة، على خلاف النّفط المُهدّد بين عام وآخر.

امتلاك المملكة العربيّة السّعوديّة للموقع الاستراتيجي الذي يُمكنّها من تعزيز مكانتها على أنّها المُحرّك الرئيس للتجارة الدولية فهي تقوم على ربط ثلاثة من القارّات حولَ العالم، وهي: أفريقيا، وأوروبا وآسيا.

**ما هي محاور الرؤية السعودية 2023**

تمّ الإعلان عن عدد من المحاور الأساسيّة التي تستند عليها رؤية المملكة العربيّة السعوديّة لعام 2030 والتي جاءت في ثلاثة محاور، وهي:

المجتمع السعودي الحيوي: حيث تهدف إلى بناء المجتمع السّعودي الحيوي الذي يقوم على تأمين الحياة الكريمة والسّعيدة لجميع المُواطنين، بما يتماشى مع رؤية المملكة لعام 2030 التي تضمن الازدهار الاقتصادي، حيث يُعتبر المجتمع السّعودي متين البنيان ويستند على قيم الإسلام الحنيف، والانتماء إلى الوطن المِعطاء، عبر تحديث كافّة مسارات الأنظمة الاجتماعية.

الوصول إلى الاقتصاد المزدهر: حيث يوفّر الاقتصاد المُزدهر الفرص لجميع المُواطنين من خلال بناء النظام التعليمي المُنسجم مع الاحتياجات الخاصّة بالسّوق المحلية والعالميّة، ويقوم على تجهيز الشّباب وتحسين القدرات الخاصّة بهم بما يتماشى مع حاجة الوظائف المُستقبليّة، بالإضافة إلى توفير فرص اقتصاديّة لروّاد الأعمال والمشاريع المُختلفة.

بناء الوطن الطموح: الذي يقوم على تحقيق مبادئ الكفاءة والعدالة والمُساواة في الحقوق والواجبات لجميع المُواطنين، من أجل تحقيق رؤية البلاد، بما في ذلك بناء الحكومة الفاعلة والشّفافة التي تخضع للمساءلة والتي بدورها تقوم على ضمان التمكين للجميع.

**من هو الامير صاحب رؤية المملكة لعام 2030**

إنّ الأمير صاحب رؤية المملكة العربيّة السعوديّة لعام 2030 هو الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود، وهو القائم بمنصب ولاية العهد، ونائب رئيس مجلس الوزراء، ووزير الدفاع ورئيس مجلس الشؤون الاقتصاديّة والتنمية في البلاد، حيث عمل الأمير محمّد على تنمية الطاقات البشريّة والاستثمار بالشّباب السّعودي كن أجل النّهوض بالمملكة نحو مستقبل يليق بحاضرها وماضيها، وقد ولد في مدينة الرياض في العام 1985 م، وقد حصل على بكالوريوس في علم القانون من جامعة الملك سعود، وعمل في منصب ولاية العهد منذ العام 2017 م.

**ما هي أهداف رؤية المملكة لعام 2030**

تمّ الإعلان عن عدد من الأهداف التي تمّ اعتمادها من خلال برامج الرؤية لعام 2030 والتي جاءت في عدد واسع من الأهداف المميّزة، وأبرز تلك الأهداف جاءت في الآتي:

* العمل على زيادة الطاقة الاستيعابيّة لاستقبال ضيوف الرحمن المعتمرين من ثمانية إلى 30 مليون معتمر.
* العمل على رفع عدد المواقع الأثريّة التي جرى تسجيلها في المملكة العربيّة السعوديّة في اليونسكو والاهتمام بالقطّاع السياحي على جميع الأصعدة.
* العمل رفع مساهمة المنشآت الصّغيرة والمتوسّطة في إجمالي الناتج المحلّي من 2 % إلى ما يزيد عن 35 %.
* رفع نسبة مشاكرة المرأة السّعوديّة في سوق العمل من 22 % إلى 30 %.
* الانتقال من المركز الهامس والعشرين ففي مؤشّر التنافسيّة العالمي إلى أحد المراكز العشرة الأولى على مستوى العالم.
* رفع نسبة الصادرات السّعوديّة غير النفطيّة من 16 % إلى 50 % في الحدود الدّنيا من إجمالي الناتج المحلّي غير النفطي.
* الوصول من المركز 36 إلى المراكز الخمسة الأولى في مؤشّر الحكومات الإلكترونيّة.

**خاتمة تقرير عن رؤية 2030**

وفي الخّتام لا بدّ من التنويه على أهمية رؤية المملكة العربيّة السّعودية التي تمّ اعتمادها والإعلان عنها من قبل القيادات العليا في المملكة، حيث تشمل الرية على عدد واسع من المسارات التي تعود بالنّفع على البلاد بشكل عام، وتضمن لها الوصول إلى أولى التصنيفات العالميّة، من خلال تنويع مصادر الدّخل الرّسميّة للاقتصاد الوطني السعودي بدلًا من الاعتماد على النّفط وذلك من أجل ضمان الاستدامة الوطنية للاقتصاد، والنّهوض بالمملكة إلى المكانة التي تليق بحاضرها وماضيها، بالاستناد على مكامن القوّة الثّلاث التي تتمتّع بها.